



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

اللغة و الأدب العربي

قسم

تدريس الصورة البيانية في المنهاج الجزائري -المرحلة المتوسطة عينة-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر

تخصص: تعليمية اللغة العربية

نوقشت يوم : 2016/05/23

إشراف الدكتور :

إبراهيم طبشي

إعداد الطالبة :

سكينة قزيز

من طرق اللجنة المناقشة المتكونة من

أ. د إبراهيم طبشي جامعة ورقلة..... مشرفا

أ.د محمد رضا عياض جامعة ورقلة..... رئيسا

أ.د محمد الصالح بو عافية جامعة ورقلة..... مناقشا

الموسم الجامعي: 1436/1437هـ- 2016/2015 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَيْكَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا

عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

صدق الله العظيم

(الأحزاب: 56)

الإهداء

أهدي ثمرة، هذا الجهد إلى من عجز اللسان عن وصفه

فضائلهما إلى و الذي العزيزين أطال الله في عمرهما

وإلى الأستاذ المشرف الذي تعب في سبيل نجاح هذا

العمل و إلى إخواني وأخواتي و كل أقربائي و إلى كل

من ساعدني في إنجاز هذا العمل المتواضع من بعيد

أو من قريب و إلى كل الأساتذة الكرام الذين أشرفوا

على تعليمي طوال مسيرتي الدراسية



الشكر و عرفان

الحمد لله الذي أماننا على إنجاز هذا العمل و فتح لنا طريق العلم
و النجاح و أيدنا بالنصر للتغلب على مصاعب الحياة .

أما بعد :

نتوجه بجزيل الشكر و الامتنان إلى الأستاذ الدكتور إبراهيم
طبشي الذي كان لنا نعم الأستاذ و ساعدنا في إنجاز هذا البحث
كما نتوجه بالشكر الخالص إلى الأستاذ عبد الحميد هيمة الذي
كان سندا لنا في هذا البحث و لا ننسى الأستاذ زيد وري إبراهيم
مدير مؤسسة نخة إبراهيم الذي مد لنا يد العون و وفر لنا كل
الموانع التربوية المتعلقة بالبحث و إلى كل من ساعدنا في إنجاز

هذا البحث



مقدمة

إن علم البيان هو أحد فروع البلاغة التي لقيت اهتماما من قبل الدارسين و لعل خير دليل على ذلك الجاحظ الذي تناول هذا العلم في كتابة " البيان والتبيين ن " أما من الناحية التعليمية ، فنجد أن المنهاج الجزائري لم يخل من هذا العلم في مرحلتي المتوسطة والثانوية باعتباره أحد فروع البلاغة . و تدريس البلاغة لا يقل أهمية " عن تدريس النصوص الأدبية فهي مرتبطة ، ارتباطا وثيقا بها ، وتدرس البلاغة انطلاقا من هذه النصوص الأدبية حسب مبادئ المقارنة النصية حيث تجعل المتعلم يتذوق جمالها ويلتمس خصائصها الفنية وقد خصصت دراستي لكيفية تدريس هذا العلم في المرحلة المتوسطة و تحديدا في المستويين الثالث و الرابع المتوسط لأنه لم يكن لعلم البيان أثر في المستويين الأول والثاني المتوسطين وقد جاء عنوان مذكرتي : تدريس الصورة البيانية في المنهاج الجزائري - المرحلة المتوسطة- عينة.

ومن الدوافع التي جعلتني أختار هذا الموضوع :

توضيح كيفية تدريس الصورة البيانية للمدرسين الجدد .

- اكتشاف نسبة توظيف التلاميذ للصورة البيانية في تعبيراتهم المختلفة وخاصة في الوضعية الإدماجية .

- ميلي إلى تذوق هذا العلم و اكتشاف ما يحتويه من خصائص فنية .

ويمكن تحديد إشكالية هذا الموضوع بما يلي :

- إلى أي مدى اهتمام المنهاج الجزائري بالصورة البيانية ؟

- كيف تدرس الصورة البيانية في المنهاج الجزائري ؟

ولعل الإجابة عن هذه الإشكاليات هي :

اهتم المنهاج الجزائري بالصورة البيانية بنسبة ما .

تدرس الصورة البيانية انطلاقا من النصوص الأدبية وفق مبادئ المقاربة النصية .

وقد اتبعت في بحثي الخطة الآتية :

- مقدمة

- تمهيد وتناولت فيه التدريس و المنهاج و أهمية البلاغة و أهدافها و كذلك تناولت فيه

علم البيان

- الفصل الأول : وبضم مبحثين:

المبحث الأول : كيفية تدريس الصورة البيانية في المرحلة المتوسطة

المبحث الثاني : تدريس الصورة البيانية في مستوى الثالثة و الرابعة المتوسطتين و تناولت

في هذا المبحث توزيع دروس علم البيان في هذين المستويين و كذلك حضور الصورة

البيانية في الوضعية الإدماجية في نفس المستويين

الفصل الثاني : تطبيقي وتمثل في توظيف الصورة البيانية في وضعيات إدماجية يقوم بها

التلاميذ في مرحلة المتوسطة - للمستويين الثالث و الرابع المتوسطين وقد قمت بتحليل

النتائج المتحصل عليها ومناقشتها.

- الخاتمة : وتناولت فيها أهم النتائج و التوصيات .

المصادر والمراجع : اعتمدت على مجموعة من المصادر و المراجع منها :

المصادر

1- كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط ، الشريف مربيبي و آخرون ، وزارة التربية الوطنية ، ط1 ، 2005 / 2006.

2- كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة من التعليم المتوسط ، وزارة التربية و التعليم ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2013 / 2014 .

3- الوثيقة المرافقة - المناهج التعليم المتوسط ، اللغة العربية و التربية الإسلامية ، مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية ، للمناهج ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2013/2014 .

4- الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية ، السنة الرابعة من التعليم المتوسط .

Pdf.created with pdf factory trial version [www.pdf factory.com](http://www.pdf-factory.com)

5- التوزيعات السنوية نشاطات التعلم المرحلة التعليم المتوسط ، مديرية التعليم الأساسي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية جوان 2013.

6- توزيع مقر اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط
<http://www.chouok.net/up/do.php>.

المراجع :

1- تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، حسن شحاته الدار المصرية و اللبنانية القاهرة ، طبعة مزيدة و منقحة ، طبعة 5 سنة 2002 و ط 6 ، 2004 .

2- طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، دار الشروق ، ط1 ، 2004 .

3- فن التدريس للتربية اللغوية و انطباعاته المسلكية و أنماطها العملية محمد صالح سمك ، طبعة جديدة 1998 .

4- الإيضاح في علوم البلاغة ، المعاني و البيان و البديع ، الخطيب القزويني، تح، عبد القادر حسن ، مكتبة الآداب ، ط1 ، 1996 .

وقد اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي حيث قمت بوصف كيفية تدريس الصورة البيانية في مرحلة المتوسطة وكذا وصف كيفية توزيع دروس علم البيان حسب الوحدات المقترحة في المقرر وقد استعنت بأداة التحليل في تحليل النتائج ومناقشتها.

ومن أهم الصعوبات التي واجهتني ، قلة تعاون المؤسسات التعليمية معنا بتوفير الوثائق التربوية المرافقة للمنهاج و تيسير الحصول على الوضعيات الإدماجية التي طلبت من التلاميذ و كلفوا بإنجازها.

تعمیر

تمهيد :

إن التدريس هو عملية تواصل بين المعلم و المتعلم و يعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى ، حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة و أخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه ، فهو بحد ذاته نشاط وعلاقات إنسانية متبادلة بين المدرس والطالب ، تحدث داخل الصف من خلال طرح الآراء و وجهات النظر، وذلك من أجل الوصول إلى الأهداف المطلوبة لإنجاح عملية التعلم ، إن نجاح التدريس يعتمد على الأسلوب التعليمي المتبع (إستراتيجية التدريس) إلى جانب اعتماد ه على محتوى المادة الدراسية ، و أهمية الأسلوب لا تقل عن أهمية محتوى المادة الدراسية .¹

إذن فالتدريس هو عملية تفاعل بين المعلم و المتعلم أو هو الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى و تتطلب هذه العملية أسلوب تعليمي جيد يستطيع به المعلم إيصال المعلومة إلى المتعلم بشكل واضح خال من الإبهام .

فإنجاح العملية التعليمية يعتمد على إستراتيجية التدريس أو بعبارة أخرى الطرائق المعتمدة في التدريس ، بالإضافة إلى المادة المدرسة ، فاختيار المادة المناسبة إلى جانب الأسلوب التعليمي ، نكون قد أسهمنا في نجاح العملية التعليمية ، ويرجع الفضل في اختيار الأسلوب التعليمي الذي قد يضمن لنا نجاح التدريس أو التعليم إلى دور المعلم الذي له الفضل الأكبر في نجاح هذه العملية التي يكون المعلم جزء منها.²

¹ ينظر طرائق التدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، دار الشروق ، عمان الأردن ، طبعة 1 - سنة 2004 ، ص 39 .

² ينظر المرجع نفسه ، ص 39 .

فالمادة التدريسية أو المحتوى هي الجسر الوسيط بين المعلم و المتعلم و التي من خلالها يتم فيها إبداء الرأي و مناقشة أفكارها.

ولا يمكن للتدريس أن يحدث إلا بوجود ثلاثة أطراف أساسي هم:

المعلم و المتعلم ، ولذلك يهتم المعلم بمساعدة المتعلم على أن يمر بخبرات عديدة و متنوعة ، مباشرة و غير مباشرة تسهم في تكوين شخصية وتهدف إلى أحداث تغيير في الاتجاه المرغوب¹

وعليه فإن المعلم و المتعلم هما المحركين الأساسيين للعملية التعليمية ، فالمتعلم هو المحور الأساسي و المعلم هو الموجه لهذا المحور .

- ويمكن القول بأن التدريس نظام من الأعمال المخطط لها ، وهذا النظام يشمل مجموعة من النشاطات الهادفة ، ويقوم بها كل من العلم و المتعلم ، و يتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة هي :

(المعلم ، المتعلم ، المنهاج) و على هذا فإن التدريس (فن و علم) ، فهو فن من خلال ما يظهر من قدرات المعلم الإبتكارية و الجمالية في التفكير و اللغة و الحركة والتعبير في أدراك العلاقات ، و إيجاد الحلول و استنباط المبادئ و الأسس و القواعد العامة أثناء الشرح ، وهو علم كبقية العلوم الأخرى من خلال القدرات الخلاقة التي يظهرها المعلم في تأديته لعمله و ذلك بفضل صقل تلك القدرات بالعلم و تعمق المعلم في تخصصه

¹ ينظر المرجع السابق، ص 39

و معرفته بأهمية العلاقات الإنسانية من خلال درايته بعلم النفس و علم الاجتماع و من خلال إدراكه أن التدريس نظام له مداخلته و عملياته و مخرجاته.¹

و انطلاقا مما سبق فإن التدريس عملية مقصودة يشترك في تأديتها كل من المعلم و المتعلم انطلاقا من المنهاج الذي يعتبر الوساطة بينهما للوصول إلى الأهداف المسطرة مسبقا . ويعرف المنهج على أنه : >> الخطة المرسومة لعمل يقوم به الإنسان نتيجة لدافع مفاجئ أو تفكير و تأمل <<²

وفي العملية التعليمية لا يمكن الاعتماد على فطنة ال مدرس و قدرته على التصرف -وهما من لوازم نجاحه في عمله - بل لابد أن توضع بين يديه خطة مرسومة ومنهاج و اضح تحدد فيه الأهداف و تبين الوسائل الموصلة إلى تحقيقها ، وتوضح الأساليب التي ينبغي أن يمارسها لبلوغ الغاية من العملية التعليمية و يضم المنهاج أربعة عناصر وهي:

الأهداف - المحتوي- الطرائق- التقويم³

أهمية البلاغة

لا يقل تدريس البلاغة أهمية "عن تدريس النصوص الأدبية ، فالدرس الذوقي للبلاغة أمر له خطره ، فإن لم يكن للمدرس إحساس متوقد بجمال النصوص يشع بحرارته على فهم طلبته و ذوقهم ، يصبح الدرس البلاغي جامدا يتوقف عند استيعاب المصطلح البلاغي وإذا ما كانت البلاغة من وطيقة فهي الإمتاع و الإقناع و ترقيق الوجدان و تهذيب السلوك ،

¹ ينظر المرجع السابق ،ص 39 .

² فن التدريس للتربية اللغوية و انطباعاتها المسلكية و أنماطها العملية ، محمد صالح سمك ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، طبعة جديدة ، سنة 1991 ،ص 71 .

³ ينظر المرجع نفسه ،ص 71 .

ولكي يتذوق الطالب الجمال في العمل الأدبي تذوقا كاملا و يحس بكل ما أراد الأديب أن ينقله إليه من عواطف و أفكار و دلالات يجب أن يعرف الوسائل التي هيأت للأديب ذلك ، و البلاغة هي العلم الذي يزوده بمعرفة هذه الوسائل التي يستعين بها الأديب في تعبيره ، وتساعد على أن يتذوق العمل الأدبي أو يتجه نحوه إذا توافرت له القدرة الفنية التي تهيأت للأديب¹

و تعتبر البلاغة وسيلة عقلانية للإقناع الفكري ، فهي لا تفصل بين العقل و الذوق ، ولا بين الفكرة و الكلمة ، ولا بين المضمون و الشكل فالبلاغة عنصر أصيل في الدراسات الأدبية ، فهي تلتقي مع الأدب في الأهداف و الغايات المرسومة ، ولكي يتذوق القارئ الجمال في العمل الأدبي ، تذوقا كاملا .²

ومنه البلاغة هي وسيلة للإقناع و ربط العقل بالذوق و المعنى باللفظ و الشكل بالمضمون فهي تهدف إلى التماس جمال العمل الأدبي .

أهداف البلاغة :

من الأهداف التي تسعى البلاغة إلى تحقيقها نذكر ما يلي:

- 1- تنمية الذوق الأدبي للطلاب ، وإرهاف إحساساتهم و مشاعرهم ، و إنكاء تذوقاتهم الفنية ، وقدراتهم على فهم الأدب فهما دقيقا ، ومعرفة خصائصه و مزاياه البلاغية ، وبيان ما فيه من جمال ومدى تأثيره في النفوس.

¹ ينظر طرائق تدريس الأدب البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق سعاد عبد الكريم الوئلي، ص 46 .
² ينظر المرجع السابق، ص 46-47 .

2- إدراك ما تدل عليه النصوص الأدبية من ضروب المهارة الفنية للأدباء و الشعراء وما يصوره أدبهم من ألوان عواطفهم و حالاتهم النفسية.

3- تحصيل المتعة و الإعجاب بما يقرعون من الآثار الأدبية الرائعة وتدريبهم على إنشاء الكلام الجيد بمحاكاتهم لها .

4- إقدارهم على تخيير الروائع من الأدب ، وتمكينهم من المفاضلة بين الأدباء و تقدير إنتاجهم تقديرا فنيا عادلا .¹

5- تبصيرهم بأنواع الأساليب المختلفة ، وكيف تؤدي الفكرة الواحدة بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عن طريق الحقيقة أو المجاز وكيف يكون الكلام مطابقا للمقتضى الحال ، وكيف يعمد البلغاء إلى تزيين كلامهم بأنواع المحسنات اللفظية و المعنوية ليزداد بها روعة و جمالا و يكون أوقع في النفس و أذ في السمع² .

6- تمرسهم بالأسس و الأصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام ، وجودة الأسلوب من حيث الوضوح و القوة و الجمال و روعة التصوير و دقة التفكير و حسن التعبير و براعة الخيال.³ هذا بالنسبة لأهداف البلاغة إلا أن هناك أهداف أخرى مشتركة بين البلاغة و النقد نذكر منها:

1- إعداد الطالب على وجه يمكنه من الوقوف على أسرار الإعجاز في القرآن الكريم و إدراك جماله .

¹ ينظر فن التدريس للتربية اللغوية ، وانطباعاتها المسلكية و أنماطها العملية ، محمد صالح سمك ، ص 551 .

² ينظر المرجع نفسه، ص 551.

³ ينظر المرجع السابق، ص 551

2- إقداره على تذوق جمال الحديث النبوي ، و الجيد من الكلام العرب شعرا و نشرا .

3- تعريف الطلاب بصفات الأسلوب العربي الجميل و تدريبهم على الاستفادة منها في تقويم تعبيرهم.

4- تنمية الذوق الفني لدى الطلاب و تمكينهم من الاستمتاع بما يقرأون من الآثار الأدبية الجميلة.

5- إدراك الخصائص الفنية للنص الأدبي ومعرفة ما يدل عليه من نفسية الأديب ، وما يتركه من آثار في نفس السامع أو القارئ و تقويم النص تقويما فنيا .

6- تكوين ملكة النقد بالتعرف على مواطن القوة و الضعف في النصوص الأدبية .¹

هذا بالنسبة لأهداف البلاغة أما عن فروعها فهي تنقسم إلى ثلاثة فروع (البديع ، المعاني ، و البيان) ويعرف هذا الأخير بأنه:

علم البيان :

>> هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه و دلالة

اللفظ إما على ما وضع له ، أو على غيره <<²

وذلك أن نعبر بألفاظ مختلفة و متعددة عن نفس المعنى ، فعلم البيان هو العلم الذي يختص

بتوضيح الكلام و تبيينه ، فأحيانا تستعمل ألفاظ في غير معناها لكننا نههدف فيها إلى

¹ طرق التدريس اللغة العربية ، زكريا إسماعيل ، دار المعرفة الجامعية قتال السويس الشاطي ، د.ط . 2005، ص 241 .
² الإيضاح في علوم البلاغة ، المعاني و البيان ، و البديع ، و الخطيب القزويني ، تح عبد القادر حسين ، مكتبة الآداب ، ط 1 سنة 1996 ، ص

مقاصدا أخرى ، أو بعبارة أخرى استعمال لفظة في غير ما ندل عليه و ذلك للوصول إلى معنى خفي.

ويعرف كذلك علم البيان بأنه استحضار الصورة البدئية و ربط المعاني المجودة بالمحسوسات ، بمعنى أن علم البيان يختص بدراسة الصورة الخيالية التي تعبر عن المعنى و تثير في الذهن ذكريات تجارب محسوسة ، و يتناول هذا العلم بالدراسة : التشبيه بأنواعه وأغراضه و الاستعارة التصريحية منها و المكنية و الكناية بأنواعها الكناية عن صفة والكناية عن الموصوف و الكناية عن النسبة.¹

أبواب علم البيان :

>>فانحصر المقصود في التشبيه و المجاز و الكناية ، و قدم ، التشبيه على المجاز لما ذكرنا من أبتناء الاستعارة التي هي مجاز ، على التشبيه و قدم المجاز على الكناية ، لنزول معناها من معناها منزلة الجزء من الكل <<² و عليه فإن أبواب علم البيان رتبت كالآتي:

✓ الاستعارة

✓ التشبيه

✓ المجاز

✓ ثم الكناية.

¹ طرق تدريس اللغة العربية زكريا إسماعيل، ص 237 .
² الإيضاح في علم البلاغة ، المعاني و البيان و البديع ، الخطيب القزويني ، تح عبد القادر حسين ، ص 247 .

الفصل الأول
تدريس الصورة
البيانية في المرحلة
المتوسطة

المبحث الأول : كيفية تدريس الصورة البيانية في المنهاج الجزائري

- كيفية تدريس الصورة البيانية :

من خلال ما هو موجود في الكتاب المدرسي و استنادا للوثيقة المرافقة للمنهاج يمكن

توضيح كيفية تدريس الصورة البيانية في مرحلة المتوسطة وذلك انطلاقا من :¹

نشاط القراءة و دراسة النص :

تتم قراءة نص واحد في الأسبوع ، ويكون محورا لباقي فروع اللغة :

إملاء، قواعد نحوية ، قواعد صرفية، ظواهر بلاغية، ظواهر عروضية .

ويتم نشاط القراءة و دراسة النص في ثلاث حصص :

✓ قراءة و دراسة النص.

✓ دراسة ظاهرة لغوية أو بلاغية

✓ تطبيقات تقييمية²

¹ ينظر الوثيقة المرافقة للمنهاج مادة اللغة العربية السنة 4 من التعليم المتوسط . PDF CREATED WITH PDF FACTORY TRIAL VERSION .

WWW.Pdffactory.com ص15

² ينظر المرجع نفسه، ص 15 .

أ. الحصة الأولى: قراءة ودراسة النص:

تبتدى القراءة بوضعية انطلاق (تمهيد ، وضعية مشكلة) مشوقة لشحن الهمم و تنبيه ما في المتعلم من غفلة أو عدم اهتمام ثم يدعى المتعلم إلى قراءة صامته ، وهي عملية فكرية هدفها فهم المقروء متبوعة بأسئلة محددة ، يراقب فيها الأستاذ قدرة الفهم عند المتعلم وتتبع ذلك قراءة جهوري نموذجية يراعى الأستاذ فيها الأداء الجيد و الأمثل لغرض المحاكاة .¹

ومن الأهداف المطلوبة في هذا النشاط :

1- حسن استعمال للقواميس و المعاجم و الموسوعات للتعرف على دلالات الألفاظ.

2- استخراج أفكار النص و طريقة بنائه

3- نقد المقروء

4- دراسة ظاهرة لغوية أو بلاغية

وبهذا الهدف الأخير تبدأ الحصة الثانية²

ب. الحصة الثانية : دراسة ظاهرة لغوية أو بلاغية:

و تكون بالعودة إلى النص المقروء لاستخراج أمثلة الظاهرة (اللغوية ، البلاغية) حسب

مبادئ المقاربة النصية ، فإن قلت يلجأ إلى التحويل أو التعديل للقريب و المناسبة ، ويشعر

¹ ينظر المرجع السابق ، ص 15.16 .

² ينظر المرجع نفسه ، ص 16 .

الأستاذ في توجيه المتعلم لاكتشاف الظاهرة ودراسة حيويتها للوصول إلى استنتاج جزئي ، ثم كلي ، وبعد تأتي تطبيقات معاقبة و يراعي فيها التدرج و التنوع.¹

- وتكون المقاربة النصية في بناء درس جديد انطلاقا من درس القراءة ويمكن تعريف المقاربة النصية بأنها :

المقاربة النصية : >> تتكون من مصطلحين هنا :

1- المقاربة : وتعني مجموعة التصورات و المبادئ و الاستراتيجيات التي يتم من خلالها تصور منهاج دراسي و تخطيطه و تقييمه.

2- النص : و يعني الوحدة الموضوعية المصاغة وفق قواعد لغوية و أسلوبية و بلاغية

معينة ، تحمل مفاهيم يستقيها القارئ من خلال فهمه و تحليله <<²

>> و عليه فإن استخدام المقاربة النصية في تدريس اللغة ، يعني اتخاذ النص محورا تدور

حوله جميع الأنشطة اللغوية بمختلف مستوياتها : الصوتية ، الصرفية ، النحوية ، الدلالية ،

الأسلوبية، تنعكس في مختلف المؤشرات: السياقية ، المقامية، الثقافية ، الاجتماعية³ <<

>> والجدير بالذكر ، أن اعتماد المقاربة النصية في تدريس أنشطة اللغة تستدعي توظيف

جملة مفاهيم نحو النص و آليات فهمه و إنتاجه إلى جانب نحو الجملة <<⁴

¹ ينظر الوثيقة الموافقة لمنهاج مادة اللغة العربية ، السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، ص 17
² مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط ، اللغة العربية و التربية الإسلامية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2013- 2014 ، ص 11 .
³ المرجع نفسه نص 11 .
⁴ المرجع نفسه ، ص 11 .

ج. الحصة الثالثة: تطبيقات تقييمية

هي حصة إدماجية يتم فيها التدريب لترسيخ المكتسبات السابقة : نحوية .صرفية .بلاغية .عروضية .نقدية ...

وتظهر هذه الحصة قدرة الأستاذ على اختيار التطبيقات أو بناؤها .وقدرة المتعلم على الإجابة عنها لتقييم درجة استيعاب تلك التعلم¹

ومن هنا يكون تدريس الصورة البيانية انطلاقا من نص القراءة وفق مبادئ المقاربة النصية . حيث تطرح أسئلة من النص المقرر سابقا لاستخراج أمثلة عن الصورة البيانية المدروسة (تشبيه،استعارة، مجاز،كناية)

ثم يأتي استنتاج جزئي .ثم كلي للصورة البيانية المدروسة . ويليه تطبيقات معاينة وبراغي في هذه الصورة التدرج والتنوع.

المبحث الثاني : تدريس الصورة البيانية في السنة الثالثة و الرابعة المتوسطين

إن تدريس الصورة البيانية في مرحلة المتوسطة ضئيل جدا .. خاصة في المستويين الأولى والثانية المتوسطين إذ لا نجد لها اثر في هذين المستويين أي أنها لم تدرس في السنة الأولى والثانية من التعليم التوسط . أما في مستوى الثالثة والرابعة المتوسطين فنجدها بنسبة لا بأس بها . ولكنها مختصرة قليلا .وسنعرض المواضيع التي جاءت في هذين المستويين في علم البيان . ثم نعرض كيفية تدريس هذا العلم .

¹ الوثيقة المرافقة لبرنامج مادة اللغة العربية .السنة 4من التعليم المتوسط، ص 17

المطلب الأول : تدريس الصورة البيانية في السنة الثالثة المتوسطة

أ. توزيع دروس علم البيان حسب مقرر اللغة العربية للسنة الثالثة المتوسطة¹

رقم الوحدة	الوحدة	الموضوع	الصفحة	البناء الفني	الصفحة
8	القصة	حلم مزعج	91	الاستعارة و الكناية	93
10	أحاديث نبوية شريفة	فضل الدعوة المحمدية على البشرية	15	التشبيه	16
11	المغامرات	المغامرة الكبرى	108	أدوات التشبيه	110
13	من الآداب العالمية	لو كيس يتحول	130	الاستعارة المكنية	132
19	النمو الديمغرافي	مشكلات النمو السكاني	183	الكناية	184
21	الصناعة و الطاقة	الطاقة الجديدة	191	الحقيقة و المجاز	193

جاءت الصورة البيانية حسب جدول توزيع دروس علم البيان للسنة الثالثة المتوسطة كالتالي :

الاستعارة والكناية. التشبيه. الحقيقة والمجاز

كان هذا الترتيب حسب التوزيع السنوي لمقرر اللغة العربية للسنة الثالثة المتوسطة

أما عن تدريس الصورة البيانية في السنة الثالثة المتوسطة فقد جاءت كالتالي :

قسمت دروس علم البيان إلى قسمين : (التذوق و الفهم)

¹ ينظر التوزيع السنوي لمقرر اللغة العربية لسنة الثالثة المتوسطة "مديرية التربية لولاية ورقلة. مفتشية التربية والتعليم المتوسط للسنة الدراسية 2015_2016

أ. قسم يمس الجانب التدوقي أي الجمالي واكتشاف مصدر الجمال و تأثيره في النفس ومعرفة الخصائص الفنية فيه .

ب. قسم يمس جانب الفهم و أعمال الفكر فيه واستتباط التعاريف و سنذكر بعض الأمثلة التي تدخل في هذين الجانبين :

أ. جانب التدوق:

ومنه على سبيل المثال :

- الوحدة 19- النمو الديمغرافي - مشكلات النمو السكاني

- البناء الفني : الكناية.

الكناية من الصور البيانية التي تحتاج إلى تدوق التلميذ لها و بيان أثرها في المعنى كما أنها من أصعب الصور التي تجعل المتعلم يقع في حيرة أثناء فهمه لها لأن المعنى المراد الوصول إليه يكون خفيا و غير ظاهر و سنذكر مثلا على ذلك من نص القراءة :

قال الكاتب : << لم يعد الماء و الغذاء وحده يكفي لهذه الأفواه المفتوحة ... >>¹

- ما المراد بالأفواه المفتوحة ؟ ما اللفظة الدالة على هذه الغريزة ؟ أتجد التصوير الذي كنى به الكاتب عن الجوع أحسن من التصريح باللفظ الموضوع له ؟²

نلاحظ في هذه الأسئلة أن المتعلم مطالب بتدوق وهذه الصورة الجمالية المطروحة و بيان أثرها في المعنى .

¹ ينظر الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الثالثة المتوسطة ، الشريف مربيبي و آخرون ، وزارة التربية الوطنية ، ط 1 ، 2005 / 2006 ص 185 .

² ينظر المصدر نفسه ، ص 185 .

ونجد في التطبيقات عن الكناية

- استخرج المعاني الحقيقة التي تشير إليها العبارات الآتية:

- لا يعيشون على هامشه

قال لك زميلك : << طال لسانك اليوم في القسم >>¹

فالغرض المورد هنا هو الوصول إلى المعنى الخفي.

أما في المثال الثاني الذي يمس جانب التذوق نجده في:

الوحدة 21: الصناعة و الطاقة - الطاقة الجديدة.

البناء الفني: الحقيقة و المجاز.

الأمثلة:

أورد الكاتب بعض الكلمات المشتقة من النمو ما هي ؟

- عرض الكاتب أفكاره بأسلوب مباشرة يقل فيه التعبير المجازي، لماذا؟ أذكر أمثلة من

النص :

- تمعن العبارتين : << تحرك عجلة التنمية >> ، << قطعت الدولة شوطاً >>

- هل هذا الأسلوب حقيقي أم معنوي ؟ لماذا ؟

- وهل هذا الأسلوب حقيقي أم مجازي و لماذا؟²

في هذا المثال التلميذ مطالب بالتمييز بين التعبير الحقيقي و المجازي و الغرض من

استعمال المجاز و الأثر الذي يتركه كلا التعبيرين .

¹ ينظر المصدر السابق ص 186 .

² ينظر المصدر نفسه ص 193 .

فالجانب التنوقي نجده في الأثر الذي ينتج عن الصورة الموظفة في النص الذي أمامه.

ب. جانب الفهم

نجد أسئلة الفهم في الأمثلة الآتية:

الوحدة 10: أحاديث نبوية شريفة - فضل الدعوة المحمدية على البشرية - البناء الفني

التشبيه

من هم الذين شبههم الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالأرض الخصبة ؟

فيم يشبهونها؟

- لماذا لجأ الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى هذا التصوير ؟

- بمن شبه الذين لم يقبلوا هدى الله ؟¹

ونجد كذلك في التطبيقات لهذا الدرس أسئلة تمس الفهم.

>> كنت عائدا إلى البيت رفقة صديقي و إذا على قارعة الطريق شحاذ يثير منظره الشفقة

في القلب ، أسمال بالية تغطي بعض أجزاء جسده النحيل ، ووجه شاحب حزين كلون

الغبار...<<²

بماذا شبه الكاتب وجه الشحاذ ؟ لماذا؟

ما سبب ذلك؟³

¹ ينظر المصدر السابق، ص 17.

² ينظر المصدر نفسه، ص 17 .

³ ينظر المصدر نفسه، ص 17

نلاحظ في هذا الأسئلة أنها استفسارية عن حال الشحاذ وكيف شبهه الكاتب و هذا ما يستدعي فهما لا تذوقا.

الوحدة 13 - من الآداب العالمية - لو كيس يتحول -

البناء الفني - الاستعارة المكنية.

جاء في النص : << نمت أذناي >>

لأي شئ يستعمل الفعل ينمو عادة ؟

- من أين استعار الكاتب نما؟¹

ونجد في تطبيقات درس الاستعارة المكنية:

<<...وما تنفق من جهد في هذا السبيل تبرز به مواهبك الكامنة....>>²

ما معنى نتفق ؟

هل هذا الفعل مستعمل استعمالا حقيقيا؟

مم استعار الكاتب هذا الفعل؟³

نلاحظ مما سبق أن الأسئلة جاءت في جانب الفهم و أعمال العقل حيث هي عبارة عن

تشبيهات و استعارات يطلب من التلميذ التمييز بينها و معرفة الفرق بينها.

¹ ينظر المصدر نفسه، ص 132 .

² ينظر المصدر نفسه، ص 134 .

³ ينظر المصدر نفسه نص 134 .

ب. حضور الصورة البيانية في الوضعية الإدماجية في كتاب السنة الثالثة

المتوسطة :

إن حضور الصورة البيانية في الوضعية الإدماجية يكاد ينعدم في مستوى الثالثة المتوسطة

إذ نجدها في أربع وضعيات فقط ، في سؤال أو سؤالين وبقية الأسئلة موزعة على

موضوعات أخرى ، وسرروضح ذلك فيما يلي:

نشاط الإدماج و التقسيم التكويني الأول :

الوضعية الثانية : تناولت سؤالاً في الصورة البيانية جاء فيها :

>> طفل محتاج يدرس في المتوسطة التي تدرس بها ، فكرت مع زملائك في تقديم إعانة له

أن يشعر بالأذى <<...¹

اكتب نص النقاش الذي دار بينكم في مقدار عشرة أسطر موظفا :

صورة من صور التشبيه²

وبقية الأسئلة جاءت متنوعة بين القواعد و البديع الخ

- نشاط الإدماج و التقييم التكويني الخامس

الوضعية الأولى: تناولت الصورة البيانية و جاء فيها ما يلي:

¹ ينظر الكتاب المدرسي ، اللغة عربية للسنة 3 متوسط ، للشريف.مربعي ،ص31 .

² ينظر المصدر نفسه ،ص 31 .

>> تشاهد كلما تركب الحافلة أو القطار ، مناظر مألوفة تمر بك ، بعضها يبعث فيك

السرور وبعضها الآخر يثير في نفسك الأسف <<¹

أكتب نسا من عشرة أسطر تصف فيه ما يعجبك وما يحزنك في ما تشاهد باستعمال ثلاثة

عبارات مجازية²

وبقية الأسئلة كانت في القواعد

- نشاط التقييم التحصيلي :

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه : الطائرات البحرية هي الطائرة التي تقلع

و تهبط على الماء ، وهي مصممة خصيصا لكي تبقى عائمة . العديد من الطائرات البحرية

لديها طوافات انسيابية جوفاء خفيفة مثبتة تحت الجناحين في مكان عجلات الهبوط ، وهذه

الطوافات ترتاح على الماء ..<<³

ما المعنى المقصود في عبارة " الطوافات ترتاح على الماء ؟"

هل لجأ الكاتب إلى مثل هذا التعبير في باقي النص ؟ لماذا؟⁴

¹ ينظر المصدر السابق، ص 149 .

² ينظر المصدر نفسه، ص 149.

³ ينظر المصدر نفسه، ص 182 .

⁴ ينظر المصدر نفسه، ص 182 .

نشاط الإدماج و التقويم التكويني السابع :

الوضعية الأولى :

>> قرأت أسطورة من الأساطير القديمة ، فسبحت في ال خيال و تصورت أنك شخصية من شخصياتها . أكتب نصا لا يتجاوز ثمانية أسطر ، تصف فيها الشخصية التي تريد أن تمثلها و الأعمال العجيبة التي قمت بها موظفا النسب إلى ثلاثة أسماء منقوصة ، و أسلوب استثناء ، و صورة تشبيهيه، وكلمتين مجازيتين . <<¹

و انطلاقا مما سبق نخلص أن الصورة البيانية في الوضعية الإدماجية توظيفها ضئيل جدا يقتصر على سؤال أو سؤالين في التشبيه و المجاز في حين غاب توظيف الكناية والاستعارة في هذه الوضعيات و كانت أغلب الأسئلة في القواعد .

- أما عن دروس البلاغة التي جاءت في البناء الفني، فقد طغى فيها البديع عن البيان والمعاني . (في مستوى الثالثة المتوسطة)

¹ اللغة العربية للسنة الثالثة المتوسطة ، الشريف مربي ص 208 .

المطلب الثاني : تدريس الصورة البيانية في السنة الرابعة المتوسطة .

إن تدريس الصورة البيانية في مستوى الرابعة متوسطة لا يختلف عن تدريسها في السنة

الثالثة المتوسطة إلا أنه يكون أكثر تعمقا من مستوى الثالثة المتوسطة و سنوضح ذلك فيما

يلي :

أ. توزيع دروس علم البيان حسب مقرر اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسطة¹

رقم الوحدة	الوحدات	الموضوع	البناء الفني
02	الدين المعاملة	من شمائل الرسول(ص)	الاستعارة
03	شخصيات موهوبة	الفنان محمد تمام	الاستعارة المكنية
04	الظواهر الطبيعية	الكسوف و الخسوف	الاستعارة التصريحية
06	الثروات الطبيعية	البتزل في حياتنا اليومية	المجاز المرسل
09	الشباب و المستقبل	الشباب	تشبيه صورة بصورة
10	الفنون	زرياب المبتكر الموسيقي	الكناية
11	العلوم و التقدم التكنولوجي	سيارة المستقبل	الحقيقة و المجاز
20	المرافق العامة	حديقة	الصورة البيانية مراجعة
21	التلوث البيئي	محظوظ أنت أيها الإنسان	الحقيقة و المجاز
25	دور الإعلام في المجتمع	الدور الحضاري للانترنت	الحقيقة و المجاز
27-28	الهجرة	الهجرة السرية	التشبيه
31	الصناعات التقليدية	الفخاري الصبور	أساليب بلاغية متنوعة

¹ ينظر توزيع مقر اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط . . <http://www.chouok.net/up/do.php>

نجد في هذه السنة أن حضور الصورة البيانية لم يسجل غيابة بل هو مطروح بنسبة لا بأس بها كما هو الحال بالنسبة لفروع البلاغة الأخرى فقد اشتمل كتاب السنة الرابعة المتوسطة على نسبة معقولة من البلاغة انقسمت على علم البيان و البديع و المعاني .
ونجد كذلك دروس علم البيان انقسمت إلى قسمين:

- قسم يضم أسئلة الفهم

- قسم يضم أسئلة التنوق (الأثر)

وسنذكر مثال أو مثالين حول كل جانب:

أ. جانب الفهم :

نجد من بين أسئلة الفهم المواضيع الآتية: التشبيه ، الحقيقة، و المجاز.. الخ .

وسنوضح ذلك ببعض الأمثلة:

الوحدة: 01 العلوم و التقدم التكنولوجي - سيارة المستقبل- البناء الفني- الحقيقة و المجاز.

اقرأ الجملتين الآتيتين و حاول معرفة الاستعمال الحقيقي للألفاظ و الاستعمال غير حقيق

لها:

- تستيقظ من النوم و تتناول فطور الصباح

تتجه صوب سيارتك ، فتركبها و تترك لها العنان¹

نجد هذه الأسئلة جاءت في الفهم مما يجعلها تتطلب تفكيراً فيها .

تطبيقات الدرس .

¹ ينظر الكتاب المدرسي للغة العربية لسنة الرابعة من التعليم المتوسط ، وزارة التربية و التعليم ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2013-2014 ، ص 10 .

- هل التعبير في عبارة "كل واحدة منها ذكية" تعبير حقيقي أم مجازي لماذا؟

- ابحث في النص عن تراكيب أخرى عبر فيها الكاتب تعبيراً مجازياً¹

نجد كذلك فيما يدخل في جانب الفهم: التشبيه

- الوحدة 09 - الهجرة - الهجرة السرية - البناء الفني التشبيه

جاء في النص ما يأتي:

" تكتب لهم النجاة من الغرق في مقبرة المتوسط .."²

- ما المقصود بمقبرة المتوسط ؟

- يقول الكاتب : << تلقي الهجرة السرية بظلالها عليه >> هل للهجرة ظلال؟ بماذا شبه

الهجرة ؟ هل ذكر المشبه به ؟³

هذا في جانب الفهم أم عن جانب التدوق فهو الذي يتعلق بأثر الصورة في المعنى و النص

وهذا ما نسميه ببلاغة الصورة البيانية كأن نقول بلاغة التشبيه أو المجاز وغير ذلك

و الجدير بالذكر أن هذا الجانب كان قليل في كتاب السنة الرابعة المتوسطة وسنذكر لهذا

الجانب بعض الأمثلة:

ب. الجانب التدوقي :

نجد لهذا الجانب أثراً في المثال الآتي:

الوحدة : 04 الظواهر الطبيعية - الكسوف و الخسوف

¹ ينظر المصدر السابق، ص 10 .

² ينظر المصدر نفسه، ص 215

³ ينظر المصدر نفسه، ص 215

البناء الفني - الاستعارة التصريحية.

- تأمل العبارة الآتية الواردة في النص القراءة:

<> تغرب عروس النهار ، فيحل الظلام في وضح النهار <>¹

ستلاحظ بأن <> عروس النهار <> تعبير مجازي يقصد به الشمس فما هي العلاقة بين

الشمس و العروس ؟²

- هذا ما نجد في التدوق الذي يسعى التلميذ إلى التماسه ومعرفة جماله .

ب. حضور الصورة البيانية في الوضعية الإدماجية للسنة الرابعة

المتوسطة.

إن توظيف الصورة البيانية في الوضعية الإدماجية كان بارز حيث كانت أغلب الأسئلة في

هذه الوضعيات تدور حول جانب الفهم كما أنها جاءت متنوعة بين فروع البلاغة الثلاث :

البيان المعاني و البديع ، و سنوضح ذلك فيما يلي:

نشاط الإدماج و التقييم التكويني رقم 01:

الوضعية الأولى :

<>حضرت نقاشا موضوعه أن التكنولوجيا أسهمت في تقديم الإنسان و توفير وسائل الراحة

و الوقاية له من المرض ، إلا أنها تخلق مشكلات صحية و بيئية و اجتماعية <>³

¹ ينظر المصدر السابق، ص 66

² ينظر المصدر نفسه، ص 66

³ ينظر الكتب المدرسي للغة العربية السنة الرابعة المتوسطة ، وزارة التربية و التعليم، ص 36 .

اكتب نصا من خمسة عشر اسطر على الأكثر تبرز فيه الآثار الإيجابية و السلبية للعلم و التكنولوجيا على الحياة الإنسان موظفا:

- أسلوب الإخبار و استعارتين¹

الوضعية الثانية :

شاهدت شريطا تلفزيونيا حول آفة المخدرات ، فقارن ت بين ما تقول به هذه الآفة من هدم و تخريب للأسرة و المجتمع ، وما يجب أن يقوم به الشباب لبناء مجتمعات قوية خالية من كل الآفات و الإنحرافات ، اكتب نص لا يتجاوز عشرة أسطر تبين فيه هذا التعارض في مستعملا :

- استعارتين²

نجد في هاتين الوضعيتين أن التوظيف الصورة البيانية كان بنسبة سؤال أو سؤالين في كل وضعية و بقية الأسئلة جاءت متنوعة بين فروع البلاغة الأخرى و القواعد.....الخ

نشاط الإدماج و التقييم التكويني رقم 02:

ضرب زلزال عنيف أحد البلدان ، فهب العالم متضامنا مع الم زكويين مقدما مساعدات سخية خففت من ألمهم ، مما أثر في نفسك شعورا بالابتهاج لهذا التضامن ، اكتب نصا من خمسة عشر سطرا تصف فيه ما وقع ، ما شعرت به مستعملا:

- استعارتين مكنيتين³

¹ ينظر المصدر السابق، ص 36

² ينظر المصدر نفسه، ص 37

³ ينظر المصدر نفسه، ص 63

- نشاط الإدماج و التقييم التكويني رقم 03:

قراءة لائحة تنادي بالشعار الآتي: << إن الثروة الحقيقية هي الإنسان وليس البترول >>¹

أكتب نصا حججيا في صفحة توسع فيه هذه الفكرة ، مستعملا فيما تكتب:

- استعارة تصريحية²

نشاط التقييم التحصيلي رقم 01 :

اشرح العبارات الآتية الواردة في النص : (تقبع فوق مكتبي) (مسعاه باء بالفشل) ، (شار دة

النظر) في قول الكاتب : (تهيمش عيناه) صورة جميلة اشرحها.

جاء في النص : (إحدى فرصه لجأت إلي) عبر عن هذا المعنى بأسلوب حقيقي .³

نلاحظ في هذه الوضعيات أن الصورة البيانية انحصرت في :

الاستعارة (التصريحية و المكنية)

الحقيقة و المجاز

- وتدخل هذه الأسئلة في جانب الفهم للصورة البيانية المشار إليها .

نشاط الإدماج و التقييم التكويني رقم 04:

زرت في أثناء الاحتفال بالمولد النبوي مدينة جزائرية لم تعرفها من قبل و اكتشفت عادات

وتقاليد محلية⁴

¹ ينظر المصدر السابق، ص 89

² ينظر المصدر نفسه، ص 89

³ ينظر المصدر نفسه، ص 94

⁴ ينظر الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الرابعة المتوسطة ، وزارة التربية و التعليم ، ص 145 .

- كتب نصا سرديا من عشرة أسطر تبين فيه جوانب الاحتفال التي أعجبتك أو أثرت فيك ،
و سبب ذلك ، مستعملا:

تشبيها حذفته منه أداة التشبيه .¹

- نشاط الإدماج و التقييم التكويني رقم 05:

سمعت أسطورة خلاصتها أن القمر عندما يخسف يكون ذلك بسبب حوت الضخم يمسك به
<<....²

أكتب النص الكامل لهذه الأسطورة في مقدار صفحة لتنتشره في جريدة المؤسسة موظفا:

- استعارتين³

- نشاط التقييم التحصيلي 02:

اشرح العبارات الآتية:

(تملكنا الخجل) ، (ثاب إلينا شدنا) ، (ظهر الحبور) ، (يوقف العرف العمل)⁴

جاءت أسئلة هذه الوضعيات في جانب الفهم حيث تمثلت في :

- استعارتين

- تشبيها حذفته أدواته .

¹ ينظر المصدر سابق، ص 145

² ينظر المصدر نفسه، ص 175

³ ينظر المصدر نفسه، ص 175

⁴ ينظر المصدر نفسه، ص 180

نشاط التقييم التحصيلي 03:

اشرح العبارات الآتية : (ينتشلي من الفراغ)، (قلتهم الحطب في شراهة)، (تشع منهما عذوية)¹

قالت الكاتبة (الريح تولول في الخارج كعواء كلاب بائسة)²

ما هو وجه الشبه في هذه الصورة ؟ هل و فقت الكاتبة في رسم هذه الصورة ؟ ولماذا ؟³

اشرح العبارات الآتية :

(أذكي النار)، (لا يطوي على شئ)، (أعتقدني متحضرا رقيق)⁴

- ومن خلال ما تقدم نلاحظ أن حضور الصورة البيانية كان بارزا في مستوى السنة الرابعة

المتوسطة بصفة عامة و في الوضعية الإدماجية بصفة خاصة ، وقد كانت هذه الصورة

متنوعة بين الاستعارة و المجاز و التشبيه و الكناية.

¹ ينظر المصدر السابق، ص 235

² ينظر المصدر نفسه، ص 235

³ ينظر المصدر نفسه، ص 235

⁴ ينظر المصدر نفسه، ص 237

الفصل الثاني

توظيف الصورة البيانية في
الوضعية الإدماجية في المرحلة
المتوسطة

الفصل الثاني : توظيف الصورة البيانية في الوضعية الإدماجية في المرحلة المتوسط .

مجتمع الدراسة : جميع تلاميذ السنة الثالثة و الرابعة المتوسطة بولاية ورقلة خلال الموسم الدراسي 2015/2016 .

عينية الدراسة : أخترت مؤسستين هما :

- متوسطة العربي بن مهيدي مخادمة ورقلة

- متوسطة تخة إبراهيم مخادمة ورقلة

طبقت دراستي على قسمين :

- قسم الثالثة المتوسطة

- قسم الرابعة المتوسطة

ملاحظة :

إن الصورة البيانية لا تدرس في المستو بين الأول و الثاني من التعليم المتوسط ، ولهذا اقتصرت دراستي على السنة الثالثة و الرابعة المتوسطتين .

وقد اخترت ثلاث وضعيات وزعتها على المستويين الثلاثة والرابعة المتوسطتين باعتبار إن نفس دروس علم البيان ندرس في لمستويين:

للإجابة عن سؤال التالي :

هل تناولت الوضعية الإدماجية الصورة البيانية في المرحلة المتوسطة ؟

قمت بدراسة هذه الوضعيات التي أنجزها التلاميذ في كلا المستويين معتمدة على أداة التحليل ، و سنعرض لذلك فيما يلي :

المبحث الأول : توظيف الصورة البيانية في السنة الثالثة المتوسطة .

عرض المعطيات :

عدد الإجابات في كل موضوع في الجدول :01

الموضوع	عدد الإجابة
مقارنة بين المدينة و القرية	36 إجابة
الزلازل	37 إجابة
التفكر في مخلوقات الله	33 إجابة
المجموع	106 إجابة

إحصاء نسبة توظيف الصورة البيانية في كل وضعية الجدول رقم :02

موضوع الوضعيات	التوظيف	النسبة المئوية	عدد الصور	النسبة المئوية
مقارنة بين المدينة والقرية	36/23	%63.88	30	%24
الزلازل	37/35	%94.59	55	%44
التفكر في مخلوقات الله	33/22	%66.66	40	%32
المجموع	100/80	%75.47	125	%100

إحصاء أشكال الصورة البيانية الموظفة في كل موضوع الجدول :03

النسبة المئوية	المجموع	الموضوع3	الموضوع2	الموضوع1	الموضوع الصورة
24.8	31	09	09	13	التشبيه
33.6	42	07	33	02	الاستعارة المكتبة
00	00	00	00	00	الاستعارة التصريحية
36.8	46	20	13	13	المجاز
4.8	06	04	00	02	الكناية
100	125	40	55	30	المجموع

تحليل النتائج ومناقشتها :

1/ نستنتج من خلال الجدول رقم 01 أن :

- عدد التلاميذ الذين أنجزوا المطلوب 106 تلميذا و كانت موضوعاتهم مقسمة كما يلي:

✓ الموضوع الأول : 36 إجابة

✓ الموضوع الثاني :37 إجابة

✓ الموضوع الثالث :33 إجابة

2/ نستنتج من خلال الجدول رقم 02 :

- أن عدد الإجابة التي تم فيها توظيف الصورة البيانية هي ثمانون إجابة بأشكالها المتنوعة في حين أن ستة وعشرين إجابة لم يتم فيها توظيف الصورة البيانية و يوضح ذلك حضور علم البيان في المنهاج الجزائري في هذا المستوى.

- تم توظيف الصورة البيانية في الوضعيات الإدماجية الثلاثة لدى تلاميذ السنة الثالثة المتوسط بنسبة 75.47% وهي نسبة عالية و قد يعود ذلك إلى اهتمام التلاميذ بعلم البيان باعتبار أنه يمس الجانب الإبداعي لديهم.

بلغت نسبة توظيف الصورة البيانية - في الوضعيات الثلاثة 100% أي 125 صورة بيانية موزعة على الوضعيات الثلاثة كالتالي :

- الموضوع الأول : 30 صورة أي 24%

- الموضوع الثاني : 55 صورة أي 44%

-الموضوع الثالث : 40 صورة أي 32%

وتبدو هذه النسب مقبولة باعتبار أنها تدرس لأول مرة في هذه المستوى فهي جديدة بالنسبة لمستوى فهم التلاميذ .

- عدد الإجابة التي تم فيها توظيف الصورة البيانية هي :

الموضوع الأول :

حيث تم انجاز 36 إجابة و تم توظيف الصورة البيانية في 23 إجابة .

الموضوع الثاني :

حيث تم انجاز 37 إجابة و تم توظيف الصور البيانية في 35 إجابة .

الموضوع الثالث :

حيث تم انجاز 33 إجابة في حين تم توظيف الصورة البيانية في 22 إجابة

3/ نستنتج من خلال الجدول رقم 03 أن :

- الوضعيات الإدماجية الثلاث ، قد تناولت جميع أشكال الصورة البيانية ما عدا الاستعارة التصريحية التي لم يكن لها أثر نهائيا وقد يعود ذلك لعدم استيعاب التلميذ لهذا النوع من البيان أو عدم هضمه له وقلت حضوره في المنهاج الجزئية مما يجعله يواجه صعوبات في فهمها وتوظيفها .

- الصورة البيانية الأكثر توظيفا هي المجاز حيث بلغت نسبته 36.8% أي 46 مجازا وقد يعود ذلك إلى نسبة تعرض التلميذ له و قربه من مستوى فهمه باعتباره أبسط صورة بالنسبة لتلميذ حيث أن التلميذ يوظف خياله في أغلب تعابيره ، تليه الاستعارة المكنية التي تكون أكثر توظيفا بعد المجاز و لهذا نجدها بكثرة في تعابير التلميذ لسهولة استخدامها حيث تم توظيفها بنسبة 33.6% أي 42 صورة ، ثم يليها التشبيه بنسبة 24.8% أي 31 صورة

- الصورة البيانية الأقل توظيفا هي الكناية فقد كان توظيفها محدودا جدا من طرف التلاميذ حيث كانت نسبتها 4.8% أي 6 كنايات و ذلك لأنها من أصعب الصور على التلميذ حيث يعجز عن توظيفها في مكانها الصحيح .

المبحث الثاني : توظيف الصورة البيانية في الوضعية الإدماجية في السنة الرابعة المتوسطة

عرض المعطيات :

عدد الإجابات في كل موضوع الجدول رقم : 01

الموضوع	عدد الإجابات
مقارنة بين المدينة و القرية	44 إجابة
الزلازل	47 إجابة
التفكير في مخلوقات الله	36 إجابة
المجموع	127

إحصاء نسبة توظيف الصورة البيانية في كل وضعية الجدول : 02

النسبة	عدد الصور	النسبة	التوظيف	موضوع الوضعية
%31.10	65	%79.54	44/35	مقارنة بين المدينة و القرية
%34.44	72	%72.34	47/34	الزلازل
%34.44	72	%63.88	36/23	التفكير في مخلوقات الله
%99.98	209	%72.44	127/92	المجموع

إحصاء أشكال الصورة البيانية الموظفة في كل موضوع الجدول 03:

النسبة المئوية	المجموع	الموضوع	الموضوع	الموضوع	الموضوع الصورة
34.44%	72	25	15	32	التشبيه
35.40%	74	17	46	11	الاستعارة المكنية
3.34%	07	06	00	01	الاستعارة التصريحية
21.53%	45	20	07	18	المجاز
5.26%	11	04	04	03	الكناية
99.97%	209	72	72	65	المجموع

تحليل النتائج و مناقشتها:

1 نستنتج من خلال رقم 1:

- عدد التلاميذ الذين أنجزوا المطلوب 127 تلميذا وكانت موضوعاتهم مقسمة كما يلي :

الموضوع الأول : 44 إجابة

الموضوع الثاني : 47 إجابة

الموضوع الثالث : 36 إجابة

حيث كان الموضوع الثاني أكثر إنجازا

نستج من خلال الجداول رقم 02 إن:

عدد الإجابات التي تم فيها توظيف الصورة البيانية اثنان و تسعون إجابة في حين خمسة وعشرون إجابة لا يتم فيها توظيف الصورة البيانية وذلك دليل على حضور علم البيان في هذا المستوى بنسبة كبيرة.

- نسبة توظيف الصورة البيانية في الوضعيات الإدماجية الثلاث لدى تلاميذ السنة الرابعة المتوسطة بلغت 72.44% وهي نسبة عالية و ذلك لاهتمام تلاميذ ب الصورة البيانية لأنها تدخل في الجانب الإبداعي .

بلغت نسبة توظيف الصورة البيانية في الوضعيات الثلاثة 99.98% أي 209 صورة بيانية موزعة على الوضعيات الثلاثة كالتالي :

الموضوع الأول : 31.10%

الموضوع الثاني : 34.44%

الموضوع الثالث : 34.44%

جاءت هذه النسب متقاربة مع النسب في السنة الثالث ة المتوسطة على الرغم إن الصورة البيانية أكثر تعمق في السنة الرابعة من السنة الثالثة المتوسطتين .

- عدد الإجابات التي تم فيها توظيف الصورة البيانية هي :

الموضوع الأول :

تم انجاز 44 إجابة في حين انه تم توظيف الصورة البيانية في 35 إجابة .

الموضوع الثاني:

تم انجاز 47 إجابة في حين انه تم توظيف الصورة البيانية في 34 إجابة .

الموضوع الثالث :

تم انجاز 36 إجابة في حين تم توظيف الصورة البيانية في 23 إجابة .

وكانت نسبة التوظيف متقاربة مع عدد الإجمالي للإجابات .

نستنتج من خلال الجداول رقم :03

- الوضعيات الإدماجية الثلاث قد تناول جميع أشكال الصورة البيانية .

- الصورة البيانية الأكثر توظيفا هي لاستعارة المك نية بنسبة 35.40% أي 47 استعارة
مفني وذلك لتمكن التلميذ من هذه الصورة و استيعابها وقدرته على توظيفها

يليه التشبيه بنسبة 34.44%، يليه المجاز بنسبة 21.53%

- الصورة البيانية الأقل توظيفا هي الاستعارة التصريحية والكناية حيث بلغت نسبة

توظيف الاستعارة التصريحية 3.34% وبلغت توظيف الكناية 5.26% وه ذه نسب ضئيلة
جدا.

تفسير النتائج :

1 - بلغت نسبة توظيف الصورة البيانية في السنة الثالثة المتوسطة 75.47%

وبلغت نسبتها في السنة الرابعة المتوسطة 72.44% حيث كانت نسبة توظيف الصورة

البيانية في السنة الثالثة المتوسطة اكبر من نسبة توظيفها في السنة الرابعة المتوسطة في

حين كان يجب ان يكون نسبة التوظيف في السنة الرابعة أحسن من السنة الثالثة

متوسطتين وقد يعود ذلك للأسباب التالية :

- قلة اهتمام التلاميذ بالصورة البيانية في السنة الرابعة متوسطة .

- قلة تلقي التلاميذ دروس العلم البيان بطريقة جيدة .

- قلة تركيز المعلم على دروس علم البيان .

- يعود السبب في توظيف الصورة البيانية بكثرة في السنة الثالثة المتوسطة إلى حرص التلاميذ

على هذا العلم باعتباره جديدا عليهم مما يجعلهم أكثر اهتماما به ، و أكثر تمكنا منه .

- نجد أن الصورة البيانية الأكثر توظيفا هي المجاز و الاستعارة المكنية و التشبيه ويعود

ذلك إلى استيعاب التلاميذ له هذه الصور القريبة من مستوى فهمهم و خيالهم و تدخل في

الجانب لإبداعي لديهم فهي سهلة و بسيطة بالنسبة لهم .

نجد الصورة البيانية الأقل توظيفا هي الاستعارة التصريحية و الكناية وذلك لأنها أكثر

صعوبة و تعقيدا حيث يكون المراد منهم خفيا لا يستوعبه التلميذ ولا يدركه.

المبحث الثالث : عرض نماذج من الصورة البيانية الموظفة في

الوضعية الثالثة :

1 - نماذج من التشبيه :

نوعه	التشبيه	الموضوع
تشبيه بأداة	- بها بنايات عالية كعلو السماء	الموضوع 1
تشبيه بدون أداة	- إن القرية لها مميزات خاصة وهي جواهر	
تشبيه بالأداة	ثمنية.	
تشبيه بالأداة	- إن مدين تي... وهي مثل واحات الصحراء	
تشبيه بدون أداةمثل الغابات الخضراء	
	- مدينتنا عبارة عن جنة خضراء	
تشبيه بالأداة	- كان المصابين كالصخور في الأرض	الموضوع 2

تشبيه بالأداة	- يعملون كأنهم خلايا نحل	
تشبيه بالأداة	- كانت منطقتي مثل البركان الفائض	
تشبيه بالأداة	- فلو رأيت مظهرهم مثل الذباب المنتشر	
تشبيه بالأداة	- كان المساهمون لئوجدار	
تشبيه بالأداة	- كان الناس مثل الجثث الحية	
تشبيه بالأداة	- كانت الشرطة مثل الفراشة تطير من وردة إلى وردة .	
تشبيه بالأداة	- رأيت الجبال بسهولة و سلاسلها و المتراكمة و المصطفة كالنمل .	الموضوع 3
تشبيه بدون أداة	- الشمس عروس النهار	
تشبيه بالأداة	- الكواكب كاطير المحلق	
تشبيه بدون أداة	- رأيت الجبال كالأوتاد.	
تشبيه بالأداء	- السماء صافية صفاوة قلوب الأطفال	
تشبيه بالأداة	- رأيت الخيول كالقطار و الصقور كالتائرات	

2 - نماذج من الاستعارات

الموضوع	الاستعارة	نوعها
موضوع 1	- النجوم تسبح في السماء - العلم يتدفق عندهم	استعارة مكنية استعارة مكنية
الموضوع 2	ضرب الزلزال عنيف ابتلعتهم الأرض عضه الجوع	استعارة مكنية استعارة مكنية استعارة مكنية

استعارة مكنية استعارة تصريحية استعارة تصريحية استعارة مكنية استعارة تصريحية	طافت في راسي خواطر - تاج الليل - عروس الصحراء - الجبال المتماسكة يد بيد - و لا نسي عروس النهار	الموضوع 3

3 نماذج من المجاز

الموضوع	المجاز
الموضوع 1	- تمييز بحدائقها الساحرة و الباهرة - سحرنا جمال المنطقة
الموضوع 2	فغطت الأرض دماء - فتجمعنا روحا واحد و جسدا واحد - كان المنظر مرعبا
الموضوع 3	السماء تألئ بجواهر النجومية - المياه التي رونقها غطى العالم - تضئ الكون بسحرها و أسرارها - توقف عقلي عن التفكير و أب البحث

4 نماذج عن الكناية

الموضوع	الكناية	شرحها
الموضوع 1	- مسقط راسه - و أهلها كثيروا الرماد	كناية عن المكان الذي ولده فيه وعاش به

كناية عن الكرم كناية عن تأيد أحد الطرفين	- تدخلت لترجيح الكفة	
كناية عن الإسراع في المساعدة كناية عن العجز	- فشمرت ساعديا - تربطت يداي	الموضوع 2
كناية عن العشب كناية عن النجوم كناية عن الثلج .	الارض ببساطها الأخضر - نظرت الى اللمعة في الليل - و الأض التي تلبس حلة بيضاء	الموضوع 3

المبحث الرابع : تحديد أخطاء الصور البيانية الموظفة في تعابير التلاميذ.

ووظف التلاميذ الصورة البيانية بصورة معتبرة و ذلك من خلال إجاباتهم و قد كانت متنوعة إلا أنها خالفت بعض المعايير وذلك من حيث :

1. السلامة اللغوية

2. صياغتها و تركيبها

3. ملاءمتها للمعنى الذي يريد المتعلم إيصاله

كما أنها كانت أحيانا أقل تأثيرا في نفس المتلقي حيث كانت بعيدة عن الإبداع وخالية من الأحاسيس و سنذكر بعض الأخطاء للصور البيانية التي وقع فيها التلاميذ .

1/ في التشبيه

التصحيح	نوعه	الخطأ
جوهره ثمينة	خطأ صرفي	إن القرية ... وهي جواهر ثمنية
كان المصابون كالأوراق المتناثرة على الأرض.	خطأ نحوي + عدم ملاءمتها للمعنى المراد إيصاله	كان المصابين كالصخور في الأرض
كانت منطقتي مثل البركان المنفجر	خطأ من حيث صياغتها	كانت منطقتي مثل البركان الفائص
كان الناس مثل الجثث المبعثرة	غير ملائمة للمعنى المراد إيصاله	كان الناس مثل الجثث الحية
السماء تتلألأ بجواهر نجومية .	خطأ إملائي	السماء تتلألأ بجواهر النجومية

2/ في الاستعارة :

تصحيحه	نوعه	الخطأ
و الحديث عن الزلزال يجري على كل لسان وعند غروب عروس النهار	غير ملائم للمعنى المواد إيصاله خطأ في الصياغة	الزلزال يجري في كل لسان وعند غروب العروس نهار

3/ في المجاز :

تصحيحه	نوعه تصحيحه	الخطأ
ورمالها الذهبية أيها الخصمان المتناقضان	خطأ إملائي غير ملائم للمعنى المراد	ورمالها ذهبية أيها الضدان المتناقضان

	إيصاله	
--	--------	--

4/ في الكناية :

الخطأ	نوعه	تصحيحه
أهلها كثيروا الرماد	إملائي	أهلها كثيرو الرماد
فشمرت ساعديا	خطأ إملائي + خطأ في التركيب	فشمرت عن ساعدي

وهذا لا يعني أن كل توظيفات التلاميذ كانت غير صحيحة ولا ينفي إبداع بعض

التلاميذ في هذا الجانب ، فقد احتوت إجابات التلاميذ على صور بيانية رائعة عبرت عن

صدق مشاعرهم و تصوراتهم بطريقة مذهلة أظهروا من خلالها الجانب الإبداعي لديهم

و أخذتهم من واقعهم المحدود الضيق إلى عالمهم الخيالي ، فقد كانت هذ هالتعابير التي

قاموا بإنجازها عبارة عن فرصة أتاحت لهم للتعبير عما يخالجهم و إخراج ما في صدورهم

من آمال و طموحات كما أنها عكست شخصية كل تلميذ و نجد ذلك في بعض التعابير

التي قاموا بها :

>>.....ولا أنسى عروس النهار فهي رغيف مرسوم في تلك السماء الهادئة فهي التي تضيئ

الكون بسحرها و أسرارها ، فسبحان الخالق الجميل الذي لا يرضى إلا بالجمال ...<<

>>..... تفكرت في جل جلاله و تأملت في جمال و بهاء الطبيعة و رأيت الجبال كالأوتاد

راسبات و الأنهار جاريات و نظرت إلى الاصفرار في السماء و النور و إلى اللمعة في الليل

و الشجر و النبات و لعظمة و قدرة رب السموات و رأيت الهضاب أوتاد.....<<

>>>>> القرية هواءها نقي كبقاوة الأطفال و نظيفة و أهلها كثيروا الرماد و قلوبهم تكتظ

بالمحبة و الطيبة و المدينة ملوثة بدخان السيارات ...<<

>>>>> رأيتها تتهامس فيما بينها بكل رقة و هدوء وفي الصباح سحب بيضاء تح لقا في

الأعالي و جبال اكتست بحلة الربيع ...<<

نلاحظ من خلال هذه التعابير أن التلاميذ وظفوا كل ما لديهم من أحاسيس و مشاعر

وابرزوا إبداعاتهم حيث كان لهذا التعابير تأثير على نفس المتلقي .

ملاحظة

كتبت التعابير كما كتبها التلاميذ دون تصحيح الأخطاء.

خاتمة

في نهاية هذا العمل من خلال البحث و الدراسة وبالاتماد على أداة التحليل توصلت إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- 1/ أن الصورة البيانية لا يتم تدريسها في المستويين الأولى و الثاني المتوسطتين .
- 2/ يتم تدريس الصورة البيانية انطلاقا من النصوص الأدبية (نشاط القراءة) و فق مبادئ المقاربة النصية .
- 3/ من خلال النسب الموضحة نستنتج أنه تم توظيف الصورة البيانية في الوضعية الإدماجية في مرحلة المتوسطة بنسبة عالية تجاوزت 70% .
- 4/ من خلال الوضعيات الإدماجية المنجزة من طرف التلاميذ نستنتج أنه تم التنوع في توظيف الصورة البيانية .
- 5/ أكثر الصور البيانية توظيفا هي المجاز و الاستعارة المكنية و التشبيه حيث تجاوزت نسبة توظيف هذه الصور في السنة الثالثة المتوسطة 20% وتجاوزت نسبتها في السنة الرابعة المتوسطة 24%.

- أقل الصور البيانية توظيفا هي الكناية و الاستعارة التصريحية.

التوصيات :

نذكر مجموعة من التوصيات يجب أخذها بعين الاعتبار :

1. التركيز على تدريس البلاغة في المرحلة المتوسطة و ذلك بتكثيف الدروس في هذا المجال .
2. إدراج دروس البلاغة في المستويين الأول و الثاني من المرحلة المتوسطة .

3. زيادة نسبة التوظيف الصورة البيانية في تعبير التلاميذ المطالبون بإنجازها .

4. جعل المتعلم أكثر اهتماما بالصورة البيانية و ذلك من خلال اهتمام المعلم بهذا العلم

الملاحق

1-وضعية إدماجية:

وصف زميل لك مدينته التي يقيم بها ، ووصف آخر قرينته وعدد كل واحد منهما مزايا منطقته مدعيا أنها الأفضل فلما احتدم الجدل بينهما احتكما إليك.

-حرر النقاش الذي دار بينكما والنتيجة التي توصلتم إليها موظفا :

-مجازا(تعبيرا مجازيا)

-تشبيه بالأداة

2-الوضعية الإدماجية :

ضرب زلزال عنيف أحد المناطق المجاورة لمنطقتك، مما جعل سكان منطقتك يبادرون بالمساعدة وقد كنت أحد الأطراف المساهمة في انقاد المتضررين.

حرر نصا في سبعة اسطر تصف فيه المواقف و الإجراءات التي تم اتخاذها موظفا :

- كناية

- تشبيها

- تعبيرا مجازيا

3- الوضعية الإدماجية

تفكرت في مخلوقات الله تعالى ورأيت الجبال والماء والأرض والسماء والصحراء بجلالها والمزارع ببهائها فطافت في رأسك خواطر.

-سجل هذه الخواطر بإيجاز مثبتا عظمة الخالق موظفا:

- استعارتين تصريحية ومكنية

- تشبيه

- كناية

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

1- كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط ، الشريف مربيبي و آخرون ، وزارة التربية الوطنية ، ط1 ، 2005 / 2006.

2- كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة من التعليم المتوسط ، وزارة التربية و التعليم ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2013 / 2014 .

3- الوثيقة المرافقة - المناهج التعليم المتوسط ، اللغة العربية و التربية الإسلامية ، مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية ، للمناهج ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2013/2014 .

4- الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية ، السنة الرابعة من التعليم المتوسط .

Pdf.created with pdf factory trial version [www.pdf factory.com](http://www.pdf-factory.com)

5- التوزيعات السنوية نشاطات التعلم المرحلة التعليم المتوسط ، مديرية التعليم الأساسي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية جوان 2013.

6- توزيع مقر اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط
<http://www.chouok.net/up/do.php>.

المراجع :

1- تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، حسن شحاته الدار المصرية و اللبنانية القاهرة ، طبعة مزيدة و منقحة ، طبعة 5 سنة 2002 و ط 6 ، 2004 .

2- طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق ، سعاد عبد الكريم
الوائي ، دار الشروق ، ط1 ، 2004 .

3- فن التدريس للتربية اللغوية و انطباعاته المسلكية و أنماطها العملية محمد صالح سمك
، طبعة جديدة 1998 .

4- الإيضاح في علوم البلاغة ، المعاني و البيان و البديع ، الخطيب القزويني، تح، عبد
القادر حسن ، مكتبة الآداب ، ط1 ، 1996 .

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
القرآن الكريم:
مقدمة:	أ- د
تمهيد:	08

الفصل الأول تدريس الصورة البيانية في المرحلة المتوسطة

المبحث الأول : كيفية تدريس الصورة البيانية في المنهاج الجزائري:	16
كيفية تدريس الصورة البيانية :	16
الحصة الأولى : قراءة ودراسة النص:	17
الحصة الثانية : دراسة ظاهرة لغوية أو بلاغية:	17
المقاربة النصية:	18
الحصة الثالثة: تطبيقات تقيمية:	19

المبحث الثاني : تدريس الصورة البيانية في السنة الثالثة و الرابعة المتوسطين

المطلب الأول : تدريس الصورة البيانية في السنة الثالثة المتوسطة :	20.....
توزيع دروس علم البيان حسب مقرر اللغة العربية للسنة الثالثة المتوسطة :	20.....
حضور الصورة البيانية في الوضعية الإدماجية في كتاب السنة الثالثة المتوسطة :	25.....
المطلب الثاني : تدريس الصورة البيانية في السنة الرابعة المتوسطة :	28.....
توزيع دروس علم البيان حسب مقرر اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسطة:	28

31.....	ب. حضور الصورة البيانية في الوضعية الإدماجية للسنة الرابعة المتوسطة:
	الفصل الثاني : توظيف الصورة البيانية في الوضعية الإدماجية في المرحلة المتوسط .
38.....	المبحث الأول : توظيف الصورة البيانية في السنة الثالثة المتوسطة
38.....	عرض المعطيات :
38.....	عدد الإجابات في كل موضوع في الجدول رقم 01 :
38.....	إحصاء نسبة توظيف الصورة البيانية في كل وضعية الجدول رقم 02 :
39.....	إحصاء أشكال الصورة البيانية الموظفة في كل موضوع الجدول رقم 03 :
39.....	تحليل النتائج ومناقشتها :
42.....	المبحث الثاني : توظيف الصورة البيانية في الوضعية الإدماجية في السنة الرابعة المتوسطة.....
42.....	عدد الإجابات في كل موضوع الجدول رقم 01:.....
42.....	إحصاء نسبة توظيف الصورة البيانية في كل وضعية الجدول رقم 02 :
43.....	إحصاء أشكال الصورة البيانية الموظفة في كل موضوع الجدول رقم 03 :
43.....	تحليل النتائج و مناقشتها:.....
45.....	تفسير النتائج :.....
46.....	المبحث الثالث : عرض نماذج من الصورة البيانية الموظفة في الوضعيات الثلاثة :
49.....	المبحث الرابع : تحديد أخطاء الصور البيانية الموظفة في تعابير التلاميذ:.....
54.....	الخاتمة:.....
57.....	الملاحق:.....
59.....	المصادر و المراجع:.....
62.....	فهرس الموضوعات:.....

ملخص :

في هذا الدراسة وجهت بحثي حول كيفية تدريس الصورة البيانية في مرحلة المتوسطة مقسما عملي إلى فصلين جانب نظري و تناولت فيه كيفية تدريس الصورة البيانية وقد وجدتها تدرس في ثلاث حصص الأولى يتم فيها نشاط القراءة و تليها الحصة الثانية التي يتم فيها تدريس القواعد أو البلاغة و حصة ثالثة لترسيخ المكتسبات و يكون تدريس الصورة البيانية في الحصة الثانية وفق مبادئ المقاربة كذلك تناولت في هذا الفصل الدروس التي تم تناولها في مرحلة المتوسطة من علم البيان مبينة في أي جانب تصب ،تذوقي أم جانب الفهم في حين تناولت في الفصل الثاني وهو جانب التطبيقي ثلاث و وضعيات إدماجية وزعتها على قسمين القسم الأول الثالثة المتوسطة و القسم الثاني الرابعة متوسطة و قد قمت بدراسة هذه الوضعيات بعدما أنجزت من طرف التلاميذ معتمدة على أداة التحليل متوصلة إلى مجموعة من النتائج :

- 1 - أنه تم توظيف الصورة البيانية في الوضعية الإدماجية بنسبة عالية في مرحلة المتوسطة حيث بلغت نسبة توظيفها في السنة الثالثة المتوسطة 75.47% و بلغت في السنة الرابعة المتوسطة نسبة 72.44%
- 2 - وقد كانت الصورة البيانية الأكثر توظيفا هي التشبيه والاستعارة المكنية و المجاز في حين أن الكناية والاستعارة التصريحية كانت اقل الصورة توظيفا و ذلك لصعوبتها على التلاميذ .
- 3 - الكلمات المفتاحية :
التدريس- المنهاج- الصورة البيانية.

Résumé :

Dans cette étude, nous avons orienté notre recherche autour le " comment enseigner l'image graphique dans le cycle moyen en partageant notre travail en deux parties ; l'une théorique ou nous avons traité la manière d'enseigner l'image graphique ,et nous avons trouvé qu'elle est enseignée dans trois séances . une première séance consacrée à l'activité de lecture , suivie d'une deuxième séance où sont enseignées les règles de la grammaire et la rhétorique ; et une troisième séance pour la consolidation des acquis . L'enseignement des images graphiques est fait lors de la deuxième séance suivant les principes de l'approche textuelle.

Egalement nous avons abordé dans ce chapitre les cours qui ont été vus pendant le cycle moyen en montrant dans quel côté elle s'oriente sur la rhétorique est ce du côté du goût ou bien de la compréhension.

Cependant nous avons traité dans le deuxième chapitre (chapitre pratique) trois situations d'intégration que nous avons divisé sur deux classes ; la troisième année moyenne et la quatrième année moyenne.

Nous avons étudié ces situations après leur réalisation par les élèves , nous sommes basés sur un moyen d'analyse qui a permis d'avoir un ensemble de résultats :

1 – les images graphiques ont été employées dans les situations d'intégration avec un taux très élevé ; 75.47 % en troisième année et 72.44% en quatrième année .

2 – les images graphiques les plus utilisées étaient : la similitude , la métaphore et la trope cependant la métonymie et la trope déclarative étaient peu utilisées à cause de leur difficultés aux élèves .

Mots clés :

Enseignement , programme , image graphique

Abstract :

In this study, and research directed on how to teach graphic in the middle phase divided impractical to Vsalian Besides theoretical and which dealt with how to teach graphic was her grandmother taught in three servings a first portion where the reading activity and followed by a second session in which they are taught the rules or Rhetoric and a third share to consolidate the gains and be taught graphic image in the second session in accordance with the principles of the approach also addressed in this chapter, the lessons that have been addressed in the intermediate stage of knowledge of the statement indicating in any side flowing along Applied three and Daatadmajia distributed on two first section intermediate the third and fourth section II medium and you have studied these postures after completed by pupils based on continuous analytical tool to a set of results:

1. that were employed in the graphic image position Aladmajh a high proportion in the middle stage where the percentage of employed in the third year of middle and amounted to 75.47% in the fourth year medium ratio 72.44%

2. It was the most graphic image is the main employers simile and metaphor and metaphor tools while metonymy and metaphor were less declarative's main employers and so difficult for the pupils.

Key words: teaching –Aware of the statement - curriculum